هل تحتاجين إلى عمليّة تجميل؟



مع التطوّرات التي ظهرت في مجال التجميل، أصبح اللجوء إلى عملية التجميل أكثر رواجاً أو انتشاراً سواء كانت الغاية منها تصحيح تشوه أو تحسين الشكل أو حتى، كما صرنا نشهد بشكل لافت، التشبّه بنجمة معينة. وهنا صلب المشكلة لأنّ كثيرات صرن يخضعن إلى جراحات تجميلية الواحدة تلو الأخرى بغض النظر عن الخطر الذي يمكن التعرض له فيها وبغض النظر عن سوء النتيجة التي يمكن الحصول عليها، خصوصاً بعد تكرار جراحات عدة. قليلاً ممن يخضعن لكلّ هذه العمليات التجميلية التي تصبح نتيجتها منفرة مع الوقت، يدركن أنّ المشكلة لديهنّ ليست في المظهر بل يجب أن يبحثن عنها في الداخل ليجدن الحلول المناسبة لها. جمالك ينبع منك ومن ثقتك بنفسك ومن نظرتك إلى نفسك لا من نظرة الآخرين إليك، وهذا ما يزيدك جمالاً وإشراقاً مع الوقت. فلا ضرر من اللجوء إلى عملية تجميل عند الحاجة، لكن لا تسمحي بأن تتحول هذه الحاجة إلى مجرد رغبة في التغيير أو في التشبه بأخريات. الطبيب اللبناني الاختصاصي في الجراحة التجميلية زياد سليمان يطلعك هنا على كل التفاصيل المتعلقة بالعمليات التجميلية الخاصة بالوجه والجسم والتي قد تحتاجينها في وقت من الأوقات. اعرفي جيداً دواعي إجراء كلّ منها وما إذا كنتِ فعلاً تحتاجين إليها لتبقى الأمور تحت سيطرتك.

عملية شد الوجه (lift face):

- العمر الأنسب لإجرائها: ليس هناك سن معينة لإجراء عملية شد الوجه فالحاجة إلى إجرائها ترتبط بمدى ترهل الجلد والعضلات إما نتيجة التقدم بالسن أو بسبب خفض كبير في الوزن أو حتى بسبب طبيعة الجلد نفسها.

- المواضع المعنية: الوجه والعنق وطرفا العينين

- التخدير: عام

- مدة الاستشفاء: يو واحد
- درجة الألم: تسبب ألماً خفيفاً ومقبولاً.
- آثارها: ورم لأسبوع إلى 10 أيام وجروح غير ظاهرة.
- النتيجة: إعادة 15 أو 20 سنة إلى الوراء والمزيد من الثقة بالنفس.
- الحاجة إلى تكرارها: قد تكون هناك حاجة إلى تكرارها لاحقاً بعد سنوات حين يعود المظهر كما كان في السابق قبل العملية.
- ما بعد العملية:

1- هناك حاجة إلى وضع مشد للرأس لمدة 10 أيام.

2- تظهر النتيجة مباشرةً بعد العملية.

تجميل الأذنين غير الملتصقتين:

- العمر الأنسب لإجرائها: ابتداءً من سن 7 أو 8 سنوات بعد أن تكون الأذنان قد وصلتا إلى الحجم النهائي. غالباً ما يخضع لها المراهقون أكثر.
- التخدير: موضعي.
- مدة الاستشفاء: لا حاجة إلى المكوث في المستشفى.
- درجة الألم: خفيف.
- آثر العملية: جروح غير ظاهرة خلف الأذنين.
- ما بعد العملية: ثمة حاجة إلى وضع مشد لتثبيت النتيجة خلال 10 أيام.

عملية شد الجفنين:

- العمر الأنسب لإجرائها: تختلف دواعي إجرائها بحسب درجة ترهل الجلد وهبوط الجفنين. فقد تكون هناك حاجة إلى إجرائها في سن مبكرة.
- التخدير: موضعي إذا كانت الجفون العليا وحدها معنية، وعام إذا كانت تجرى للجفون العليا والسفلى في الوقت نفسه.
- آثارها: ورم خلال 4 أو 5 أيام بعد العملية. أما الجروح الناتجة عنها فمخفية عند خط الرموش.

- ما بعد العملية:

1- يجب عدم التعرض لأشعة الشمس في الأيام الأولى لتجنب المزيد من التورم.

2- يمكن ممارسة الرياضة بعد أسبوعين أو 3.

3- لا توضع ضمادات ويمكن ممارسة حياة طبيعية.

عملية تجميل الأنف:

- العمر الأنسب لإجرائها: بعد سن 17 سنة
- التخدير: عام
- مدة الاستشفاء: لا حاجة إلى النوم في المستشفى
- درجة الألم: لا تسبب ألماً بل هو انزعاج ناتج عن الورم
- آثارها: ورم خلال 4 أيام وازرقاق خلال أسبوع
- ما بعد العملية: يجب الحرص على عدم تلقي ضربة على الأنف لمدة شهر ونصف الشهر.
- النتيجة: فإذا كانت البشرة دهنية وسميكة تكون النتيجة أقل جمالاً. عوامل كثيرة تؤثر في نسبة نجاح هذه العملية التي تختلف كثيراً بين شخص وآخر ولا يمكن تعميم نتيجتها على الكل.
- من شروط نجاحها: بقدر ما يكون الوجه أكثر نعومة والجلد رقيق وقليل السماكة تكون النتيجة أفضل.

عملية حقن الدهون:

- العمر الأنسب لإجرائها: حسب الرغبة
- التخدير: موضعي
- طبيعة العملية: تشفط دهون من أي موضع في الجسم وتحقن في أي مكان في الجسم بحسب الرغبة.
- الهدف من إجرائها: التجميل والترميم عند استئصال ثدي أو الخضوع لعلاج بالأشعة أو التعرض لحروق.
- مدة الاستشفاء: يمكن الخروج في اليوم نفسه من المستشفى.

- آثار العملية: ورم في الموضع الذي حقنت فيه الدهون ولا تترك آثار لاحقاً أو جروح.

- الحاجة إلى تكرارها: لا تعاد العملية قبل شهر ونصف الشهر أو يمكن أن تعاد خلال 6 أشهر أو سنة حيث تكون هناك حاجة إلى زيادة كمية الدهون التي ذابت وذلك استناداً إلى تقويم الطبيب.

- النتيجة: نتيجة طبيعية وجميلة ونضارة في الموضع المحقون حيث قد تعتمد لملء التجاعيد أو تعبئة الخدين أو حتى مواضع مختلفة في الجسم كالثدي والمؤخرة..

شفط الدهون:

- المواضع المعنية: أي موضع في الجسم فالهدف إزالة الدهون من المواضع التي تبرز فيها. وأبرز المواضع التي تجرى فيها الفخذان من الداخل والخارج والخصر والبطن.

- الهدف: لا تهدف هذه العملية إلى خفض الوزن ولا تحل محل الحمية بل هدفها تحسين الشكل حيث تتكدس الدهون بشكل بارز في مواضع معينة.

- آثارها: ورم خلال 3 أسابيع يخف تدريجاً بعدها وازرقاق يزول عند نزع المشد. أما لاحقاً فلا تترك أي أثر.

- التخدير: موضعي عند الشفط من موضع واحد أو 2 وعام عند الشفط من مواضع عدة.

- النتيجة:

1- تظهر النتيجة النهائية بعد 6 أشهر.

2- يجب تجنب الزيادة الكبرى في الوزن لتجنب زوال النتيجة إلا أنّ الدهون تتكدس بعدها بشكل متساو في مختلف أنحاء الجسم ولا تبرز في موضع معين كما قبل العملية.

3- يجب ارتداء مشدّ بعد العملية

- من شروط نجاحها: عدم ترهّل الجلد.

شد البطن:

- دواعي إجرائها: بعد الحمل والإنجاب أو على أثر تغيّرات كبرى في الوزن أدت إلى الترهل.

- التخدير: عام.

- مادة الاستشفاء: ليلة واحدة في المستشفى.

- ما بعد العملية:

1- يجب ارتداء مشد لمدة شهر

2- توصف الأدوية التي تساعد على تحمّل الألم كون العملية تسبب ألماً حاداً نسبياً لمدة أسبوع نتيجة شد العضلات إلى جانب شد الجلد.

3- تظهر النتيجة مباشرةً بعد العملية.

4- آثارها: جرح غير ظاهر في الأسفل على طيات الفخذين.

· الحاجة إلى تكرارها: تجرى مرة واحدة فقط إلا في حال حصول تغيّر كبير في الوزن بعدها أو الإنجاب. لذلك ينصح بإجرائها بعد إنجاب كلّ الأطفال وينصح بثبات الوزن بعدها.

ملاحظة: ثمة عمليات لشد المؤخرة والفخذين والذراعين.

عملية تكبير الثدي:

· دواعي إجرائها: تجرى إذا كان الثدي صغير الحجم أو مترهلاً فتوضع فيه حشوة أمام العضل أو خلفه.

· ما بعد العملية:

1- يجب أن ترتدي المرأة التي تخضع للعملية حمالة ثدي خاصة لمدة شهر.

2- لا تتعارض هذه العملية مع الرضاعة الطبيعية.

3- لا تشكل خطراً

4- تظهر النتيجة مباشرةً

5- يجب الانتباه لمدة 3 أسابيع لعدم تلقي ضربة أو الضغط بعنف على الثدي

· درجة الألم: إذا وضعت الحشوة وراء العضل تسبب ألماً أكثر ما إذا وضعت أمامه.

· مدة الاستشفاء: في يوم العملية نفسه أو في اليوم التالي.

· آثارها: يكون الجرح تحت الثدي أو حول الحلمة ولا يكون ظاهراً. إلا أنّ الأفضل هو الذي يجرى تحت الثدي.

عملية تصغير الثدي:

يتم استئصال قسم من الغدد والدهون في الثدي بهدف تصغير الحجم.

- دواعي إجرائها: لا تجرى بهدف تحسين الشكل فحسب بل أيضاً لأنّ الثدي الكبير الحجم يسبب أحياناً ألماً في الظهر والعنق.

- مدة الاستشفاء: يمكن الخروج من المستشفى في اليوم التالي للعملية.

- ما بعد العملية: يجب ارتداء مشد خاص لمدة شهر.

- آثارها: جروح حول الحلمة وتحت الصدر.

ملاحظة: في ما يتعلّق بعملية شد الثدي فهي تجرى بالطريقة نفسها التي تجرى فيها عملية تصغير حجم الثدي لكن دون استئصال قسم من الغدد. وهي تجرى بسبب الترهل الناتج ع